في وجه الاطراد انها يدل على التعجب بغير قرينة وغيرها لا يدل على التعجب الا بقرينة
بافعل التفضيل قوله في موضع الحال اي الاولى لو وجد الشاذ عنه لان تعجبا مصدر
ووقوعه حالا موقوف على السماع كما او حبر خليلنا مذهب سيبويه في ما انها نكرة مبتدأ
تامة لا تحتاج لصفة وافعل فعل التعجب فعل ماض وفيه ضمير مستتر يعود على ما
وزيدا مفعول بافعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ والعائد الضمير في افعل حكاه قيل
ذكره ابن غازي في مواضع المرادي وابو اسحاق والشاطبي ان بعض النحاة المبرد فرع بغراد
مختص ملقة تغلب فسئل عن ما التعجبية فاجاب بمقتضى قول سيبويه في ما احسن الشعر
تنبيه خبر زيد احسنا فتقول في ما اعظم الله فاجاب بمثل ذلك فانكروا عليه دليل بغيرلك
وجوابه والخلقة والصواب ان الجواب تنبيه عظيم اعلمنا بعظمة الله وحذف
ما سند قوله كم يشمل ما اي مثل الواقعة في قول المؤلف وحذف ما فتكون ما وتمثيله
ما في محل رفع فاعل تشمل والتعجب بالنصب مفعوله وقوله جزا الله عني الخ
البيت من الطويل وكونه فلبله على مشكل مع ما في القاموس ان عليا لم يكن يشعر الشعر النعمة
الا بيتين والجواب كما ذكره ابو اسحاق وغيره ان عليا كان كثيرا ما ينشد الشعر لنفسه
واما ما في الاستيعاب ان عمر كان شاعرا وكذلك ابو بكر وكان علي اشعرهما فمنزله
على ما في القاموس بان يقال معنى قوله اشعرهما انه كان يحفظ الشعر كثيرا لا انه
كان ينشده لنفسه وجزا فعل ماض والله فاعل والجزاء مبتدأ او الواو واو الحال وبعطه
متعلق بمحذوف وربيعة مفعول اول لجزى وخيرا مفعول ثان وما اسم تعجب مبتدأ واعف
فعل التعجب وفيه ضمير مستتر يعود على ما والاسم المتعجب منه محذوف فدل له
كم اعفهم واكرمهم فيكون عائدا على اهل ربيعة ويحتمل تقديره اعفها واكرمها فيكون
عائدا على ربيعة لا ان الغالب ان ما للعقلاء وما لغير العقلاء والجملة خبر ما والثنا خبر
في حذف المنصوب من احسن واكرم وحذفه دليل وسواء بيعة المتقدم ولا يجوز
المنصوب الا ان كان ضميرا وقوله اي واجمل بهم فان قلت كيف يصح حذف
المتعجب منه بعد افعل مع انه فاعل قلت لما كان على صورة الفضلة لدخول الجار
عليه ساغ فيه ذلك واحترز بقول المؤلف استبيح ان الحذف على خلاف الاصل
والراجح الاثبات لانه يقال زيدا استبداع عن قوله وما كان ينبغي له ذلك الخ ووجه

نحو

ترجيح الاثبات بان جملة التعجب انما سيقت له محذوفا مستكثرة وهو لم جاء يعاونه من
انه مضروب له بالعابس وقوله مضارع وضع في واصله يوضع فوقعت الواو بين
عدوتيها الياء والكسرة فحذفت الواو كقوله فاسرا ومضارع وكوعد احذف وفي بعض
النسخ يضع بضاد مهملة وصغهما من ذي ثلاث قوله كم على شروط الفعل الصواب
ان يقول على شروط الفعل لان اول الشروط الثمانية كونه فعلا فيكون شرط الشيء
في نفسه وقوله فعل في الاولى من مصدر فعل ليوافق قوله وكونه الا الهزلي
التعجب فلا يصاغ من الاسم نحو الحمار والكلب وقول بعضهم ما اخلبه فشاذ وقوله
فلا يصاغ من الزائد في علة المنع انه ان بني من باعمل لاصول كرمه ادى الى حذف
الحروف الاصلية وان بني من المزيد كاستعار ونحوه ادى الى حذف بعض الزوائد الدالة
على معنى مقصود نحو ما اكونه من استعار فتفوت الدلالة على الطلب وما اقصمه
وقائم فتفوت الدلالة على المفاعلة الا ان كان المزيد افعل ففيه خلاف وقوله
من فعل غير متصرف في فلا يقال ما انعمه والسه وعلة المنع انا لو تنبينا بفعل التعجب
من الجامد لادى ذلك الى التصرف فيما لم تتصرف فيه العرب وقوله ان يكون فلا
للفضلة كالا التفاضل في الصفات التي تختلف بها احوال الناس كالكرم والعلم
والفضل وقوله نحو مات في هذا ان يريد الموت الحقيقي فان الحيلة فان اريد موت
الغلب منه كقولنا ما اموته لعنى ما اموت قلبه واسا لم يصح لما لا يقبل الزيادة التعجب
لانه لا يكرفيه التعجب لانه استقصاء زيادة لما قرر وقوله فلا يصاغ كان الخ
فلا يقال ما اكون زيدا قائما لانه ناقص فلا ينصب المفعول وانما ينصب الخبر واد
والتعجب ينصب المفعول وقوله ان يكون غير لازم للنفي في هذه العبارة تقتضي
انه اذا كان الفعل ملازما للنفي امتنع بناء فعل التعجب منه كعاج وان كان غير ملازم
للنفي نحو ما ضرب لم يمتنع بناء فعل التعجب منه والصواب ان الفعل منفيا
لم يبن منه فعل التعجب وهذا اصول المأخوذ والمه فصوابه ان يقول السلاد سراني
يكون غير منفي اي كان كعاج مثال الجحود وعلة المنع في المنفي ان التعجب يقتضي
الاثبات والفعل وما متنافيان وقوله ولا يستعمل عاج يعني في غير النفي بل في الا
انه يستعمل في غير النفي نادرا اسمع وكلاميهم والامثر بما اروي به فاعبح وقوله نحو